العدد 3

December 2014

Palestinian Women for Change

المرأة الفلسطينية صانعة التغيير

تحقيق إنجاز لا يعني نهاية الطريق فهناك المزيد من العطاء

أحلام نواصرة- 33 عام- أم لستة أطفال حاصلة على شهادة البكالوريوس في التربية وتعمل كرئيسة جمعية السيدات في فحمة، خاضت تجربة المشاركة في عضوية المجلس القروي لقناعتها بالقدرة على القيام بذلك متشجعةً بالرغبة في التعرف على أعمال الهيئة ألمحلية وخدمة مجتمعها المحلي عموما، وتلبية إحتياجات المرأة خصوصا.

مشاركتي في برنامج تعزيز مشاركة المرأة الفلسطينية في الحياة السياسية والمجتمعية عززت ثقتي بنفسي وكسرت العديد من حواجز الخوف لدي كعضوه منتخبة في المجلس القروي، كما انها قدمت لي الدعم لإثبات الذات وأكسبتني معارف جديدة حول إمكانية التحرك في الإطار الحقوقي حول قضايا وأدوار المرأة الفلسطينية من اجل التغيير المجتمعي، وزادت من فاعليتي كعضوة إبتداءاً من زيادة المعرفة حول أهمية الهيئات المحلية ودورها في النهوض بمستوى الخدمات المقدمة الى المواطن وإشراكه في إدارة مجتمعه المحلي وإنتهاءاً بكيفيّة إدارة وتصميم المشاريع بهدف تلبية الإحتياجات المحلية الأكثر إلحاحاً وأهميّة.

"كعضو مجلس قروي أتمنى أن تصل النساء إلى مرحلة يمكن فيها أن يعتمدن فيها على أنفسهن رغم المعيقات والتحديات التي قد تعترضهن في مجمل ثقافة مجتمعنا الفلسطيني وهو الأمر الذي يمكن الوصول إليه كما حصل معي، حيث أن مساندة إتّحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي ساعدتني في تحقيق ذاتي وإستطعت أن أثبت بالتجربة أن مشاركة الرجل والمرأة معاً تحقق المنفعة للجميع"

ومن هذا المنطلق، بدأت العمل على أكثر الاحتياجات إلحاحا والتي تمثلت بإتخاذ الخطوات الضرورية لتسجيل وإنشاء جمعية للسيدات – جمعية فحمة الخيريّة النسويّة – عام 2013 والتي ترمي لفكرة تمكين المرأة من خلال تشجيعها على الإنتاج المنزلي بأبسط الأعمال اليدوية والأقل تكلفة كأعمال الخرز والتطريز وإنتاج المعجنات بهدف تحسين أوضاع تلك النساء وتمكينهن إقتصاديا. أملين أن نصل الى مرحلة تعتمد فيها النساء على أنفسهن رغم المعيقات التي قد تعترضهن في مجمل ثقافة مجتمعنا الفلسطيني.

طموحي لا يقف عند هذا الحد فلدينا عدد كبير من الطلاب الجامعيين في فحمة لديهم الحماسية الكاملة للإنخراط بالعمل المجتمعي وبحاجة إلى مقر يجمعهم لتفريغ طاقاتهم في العديد من الأنشطة البنّاءة لتعزيز تواصلهم وإنتمائهم لقريتهم، فدعم الإتحاد وتدريباته التي تلقيتها كان لها الأثر الكبير في مساعدتي على تحديد هذه الإحتياجات من خلال عقد عشرات ورش العمل مع المجتمع المحلي وتناول قضاياهم بكل جدية وإخلاص. كما أننا وظفنا الدعم المالي المقدّم من إتحاد لجان المرأة في تمكين الجمعية الخيريّة القديمة لمساعدة طلاب وطالبات القرية من خلال توفير أجهزة الكترونية لإقامة مركز خدمات طلابية على مدار 24 ساعة. كما وإستطعنا توفير مختبر طبي لفحمة في مبنى المجلس القروي ما خفف من معاناة المواطنين وسهل عليهم الحصول على الخدمات المخبرية بسهولة ويسر، ونعمل الآن على توفير الدعم لإعادة تأهيل مدرسة القرية.

مشاركة
العدد 3
نشرة دورية تصدر عن اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي
الإدارة العامة للعلاقات العامة والمشاريع ضمن برنامج تعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية والمجتمعية

الموقع الالكتروني: http: www.awcsw.org
البريد الالكتروني: info@awcsw.org
تلفاكس: 00972 2 2953550
شارع نزيه كورة، عمارة البرج الأخضر، الطابق -2، رام الله.
صندوق بريد: 1306

بدعم من:
صندوق دعم المساواة بين الجنسين/ هيئة الأمم المتحدة المرأة